٥٦٤	مولد فيثاغورث الفيلسوف اليونانى
٥٥٤	ابتداء السلطة الملكيَّة بتملك كورش ملك فارس
٥٥٤	استعمال المنافخ وكان ابتداؤها بلاد اليونان
٥٤٩	مولد كون فوتش اوكوفوشو الفيلسوف الصينى الشهير
٥٢٤	غرس الكرم والزيتون فى جنوبى فرنسا
٤٩٤	إيجاد قلم الرصاص
٤٨٧	ظهور الفيلسوف زرداشت واضع شرائع المجوس الفارسيَّة
٤٨٠	ظهور هيرودتوس اليونانى الملقب بابو التاريخ
٤٦٤	ممارسة البلور المحرق فى الآشعَّة الشمسيَّة
٤٦٠	مولد بقراط الفيلسوف اليونانى الذى أول مِن دون علم الطب وبيوت الصحة

(البقيَّة تأتى)

سؤال

هل يجوز للرجل أن يفض المحررات الواردة باسم زوجتهِ أم لا

النساء

رأينا فى مجلة الهلال الغراءَ مقالة من حضرة الأديب الفاضل الدكتور أمين أفندى خورى قال بها . إن اللواتى اشتهرن (من النساء) فالفضل بهِ لمركزهن وحاشيتهن ومستشاريهن ومع ذلك فهن من فلتات الطبيعة كجسم حيوان برأس إنسان

أو رجل براسين.

(الفتاة) مع أننا نرى فى التاريخ (وهو أكبر شاهد وأعظم دليل) مئات بل ألوفًا من الغابرات والحاضرات اللواتى بارين أعاظم الرجال بالحكمة والبسالة والفضل ومحاسن الأعمال فضلاً عن اللواتى اشتهرن فى هذا العصر حتى قيل بهن المثل المشهور" أن النساء شقائق الأقوام" أو بما قالهُ الشاعر:

ولو كان النساء كمن ذكرن لفضلت النساء على الرجال

ولكيلا يرسخ فى عقول العامة بأنهن من فلتات الطبيعة نكتفى بما روتهُ بعض الجرائد من عهد قريب نثبتهُ فى هذا المقام إظهارًا للحقيقة لا انتقادًا على حضرتهِ.

قالت جريدة كوكب أميركا الغراء

لا يخفى على القراءالكرام إنهُ يوجد فى أميركا فريق عظيم من نسائها يطلبن حقوق المساوات مع الرجال فى عدة أمور أحدها حق الانتخاب الذى يتمتع بهِ الرجال حينًا بعد حين فى هذه الجمهورية.

ولما كان قد سمح لهن بذلك فى بعض الولايات تآلفت من بضعة سنوات جمعيَّات منهن فى أنحاءِ البلاد تداوم السعى لاستخدام كل الوسائط لنوال غايتها المقصودة كما ظهر فى الاجتماع الأخير العام لولايات نيويورك الذى احتفل بهِ فى مدينة بروكلين وحذا بعض نساءِ الإنكليز حذو الاميركيات وسعين وراءَ الغاية ذاتها، وانحاز إلى عضدهن فريق من مشاهير إنكلترا وأميركا وأهم البراهين الَّتى أوردتها الخطيبات فى مجمع نيويورك كان مؤَداها أن لا فرق بمعاملة النساءُ وفرض الضرائب الماليَّة عليهن الَّتى يلتزمنا إلى دفعها بدون إظهار آرائهن بواسطة الانتخابات كما تفعل الرجال، وأن من العدل أن يكون لهن (صوت) فى سنَّ الشرائع الَّتى يطلب منهن إطاعتها والتصرف بموجبها.

وجاءَ فى جريدة طرابلس الغراءَ:

قام الدكتور بلنجس فى الجلسة الأخيرة من المؤتمر النسائى، و أطنب فى الكلام على الخدمات الجليلة الَّتى تقوم بها المرأة إلى أن قال فإن النساءِ يفقن ذوى اللحى فى معرفة ما يوافقهن فى وضع الأبنية وشكلها، ولذا فقد وجب عليهن أن يسرعن فى التفكر فى الأمر، وقد خصصت جريدة (ذى هشيتال) الإنكليزيَّة مكافئة جليلة لمن يوافيها من النساء بتصميم هندسى جديد لإنشاءِ مستشفى وآخر لإنشاءِ مدرسة لتعليم الممرضات.

وإن حكومة زيلاندة الجديدة قد دعت البارعة مارغريت للقيام إلى استلام زمام إدارة المدرسة الجامعة فيها وقد هناها السر اورك رئيس مجلس إدارة المدرسة بتقلدها هذه الوظيفة فى محفل عام وبالغ فى أهميَّة تعيينها فيها، ومن قولهُ إذا نبغت المرأة فى العلوم، وارتفعت درجاتها الرفيعة فحرمانها من تقلد الوظائف السامية هو عين الجور والاعتساف.

ومنها- عرض مجلس النواب الفلمنكى اقتراح بانشاءِ قاعات للعمل فتجادل بعض النواب فى قابلية المرأة للانتخاب وذهب كل فريق مذهبًا مناقضًا للآخر ومضادًا لهُ على خط مستقيم فكان ذوو الفريق الأول يقولون من المستحيل قبول النساءِ فى قاعات العمل واشتراكهنَّ فى انتخاب الأعضاء لما فى ذلك من مخالفة عادات البلاد وتقاليدها القديمة وذوو الفريق الثانى يبرهنون على ما للمرأة من حق المشاركة فى النيابة بقاعات العمل مستندين على أن كثيرًا منهنَّ مشتغلات بالصنايع والفنون ويظهر أن الأغلبيَّة مع الحزب الثانى الذاهب إلى وجوب انتخاب المرأة فى قاعات العمل وعليهِ فلتنشرح صدور النساء اللاتى تعتقدن إنهنَّ كالرجل فى العقل والحق فلقد وضع المتشرع لاردى وزير الاتحاد السويسرى مِن عهد قريب رسالة سماها التشريعات المدنيَّة فى الإقليم السويسريَّة قال فيها بضرورة الغاء عدم الكفاءة فى التشريع

وتأسيس المساواة المدنيَّة بين الجنسين (الذكر والانثى)

ومنها تشكلت إنكلترا جمعية من النساء للاتحاد النسائى العام تحت اسم (انترنشيونال وونس انيون) تحت رعاية أكبر نصراء النساء والمدافعين عن حقوقهن.

والغرض منها هو توثيق العلائق الودية بين نساء العالم من جميع الأجناس والأديان والبلدان وتمييز وجهة يتمشين نحوها للحصول حقوقهن الضائعة ورئيسة هذه الجمعية هى عقيلة ورنرسنوار، وهى من الكاتبات الشهيرات فى إنكلترا.

وقالت جريدة المحروسة الغراء:

إن السيدة هيلانه مرتين المترأسة على ١١٠ من السيدات المحاميات اللواتى اسمائهن مسجلة فى ٢٣ ولاية من ولايات المتحدة طلبت من مجلس النواب معاملتهن بموجب قانون عام ١٨٧٩ اسوة باللواتى صار قبولهن فى المحاماة لدى محكمة الولايات المتحدة العليا.

وقالت جريدة الآداب الغراء:

دافعت المرأة عن حقوق شخص أمام محاكم نيويورك فامتلأت قاعة الجلسة بالمتفرجين والمتعجبين حتى اضطرالقاضى تأجيل القضية بلأسباب سوى ما خشيه من مضار هذا الازدحام.

ومن يراجع التاريخ يعلم أن المحاماة والمدافعة عن الحقوق. كانت من الحقوق الخاصة عند قدماء اليونانيين والرومانيين، ومع ذلك فقد سمح أحد حكام الرومانيين فى تلك الأزمان لامرأتين وهما. أمازيا. وهورتنس. بالمدافعة عن نفسهما فدافعتا بكيفية اندهش لها السامعون، وكان نجاحهما ونجاح غيرهما فى موقف الخطابة الدفاعية من الدواعى التى بعثت الحكومة الرومانية على تقرير دفاع النساء على النساء والرجل غير

أن الإمبراطور طيودوز وضع قانونًا لم يصرح فيه للنساء بالدفاع إلا عن أنفسهن فقط.

وقالت جريدة الأهرام الغراء:

انعقدت جمعية محبى السلام فى أوستريا برئاسة البارونة سنز، فأظهرت للحضور عدم رضاها من نتيجة المسعى السلمى فى أوستريا بعكس الدانمرك فإنها ورد منها ٢٠٠ ألف توقيع بحب السلام وأما إنكلترا فقد ورد منها مليونًا للتصديق على ذلك ثم عرضت على الجمعية عدة رسائل وردتها من كبار القوم فى استحسان هذا المشروع مثل غلا دستون وجول سيمون واميل زولا .

أما جول سيمون فقد كتب لها تلغرافًا يقول فيه كثيرون من الوطنيين الفرنساويين يتمنون نجاحكن فى مساعى الصلح والسلام

وأرسل لها إميل زولا رسالة يقول فيها إننى راغب مثلك يا سيدتى فى نزع السلاح والسلام العام، ولكننى أخشى أن تكون أمانينا كلها باطلة لأنى أري تهديد الحرب يرتفع من كل مكان ولا أظن الإنسان قد بلغ من العقل والإحسان مبلغًا يقبل به بعضًا قبلة الصلح والسلام ولكن جل ما أعدك به إننى أبذل جهدى، وأنا فى زوايتى الحقيرة بأن أسعى فى مصالحة الشعب.

وقالت جريدة لسان الحال الغراء:

نزلت أخيرًا إحدى أوانس كاليفورنيا المسماة جاس اكرمان على ساحة إنكلترا فعقدت الجلسات محضت فيها القوم عَلَى العفة والزهد فأخذت جريدة الدالى كرونيكل عنها ما ياتى.

سافرت الآنسة جاس اكرمان عام ١٨٨٨ إلى اوستراليا، فطافت فى جميع أنحائها تجاهر بالزهد وتدعو الناس إليهِ فألفت فيها الجمعيات وبفضلها توصل نساء

نوفل زلاند الى تقرير حقهن فى الانتخابات العامة ثم شخصت مِنْ تلك النواحى إلى الصين والهند، فانشأت أيضًا فيها الشركات ثم عادت إلى اوستراليا ومنها إلى أفريقيا الجنوبيَّة ومداكسكار.

وقالت «الدالى كرونيكل» أن الآنسة جاسى قد اختبرت فى رحلتها كل وسائط النقل كالبواخر والسفن الشراعيَّة والارماث (الطواف) والشون على اختلاف طرزها والعربات والهوادج والدواب والفيلة والجياد والفنادق، وفى تلك المدة الَّتى تجولت فيها قطعت مائة ألف كيلو متر فى جهات لم يجدها الإنسان، وزارت خمسمائة مدينة ومدينتين وألف و٢٥٠ جمعيَّة، فاجمع عَلَى آرائها تسعة آلاف امرأة وكتبت ستة آلاف رسالة وحبرت سبعمائة مقالة فى الجرائد.

وجاءَ فى بعض الجرائد :

إن امرأة أرملة فى الواحدة والثلاثين مِنْ العمر هى قائدة جيش ريوغراند إحدى حكومات جنوبى أميركا، وقد جمعت إلى هذه الجيوش مزارعى أراضيها لأنها غنيَّة فى المزارع وقادتهم إلى الحرب وشهدت معارك كثيرة وهى فى طليعة الجيش، ولا هم لها الآن إلا إنقاذ وطنها وتحريره.

ومن إحصاء عام ١٨٩٠ يتضح بأن فى فرنسا ٢٤٠٨٠ امرأة فى شركات الطرق الحديديَّة و٨١٢٨ امرأة فى التلغراف والبنوك ورواتبهن من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ فرنك شهريا.

وفى إنكلترا ٢٥٩٢٨ امرأة فى دوائر الطرق الحديدية، وفى اسبانيا نحو الاربعمائة يشتغلون فى دوائر التلغراف والف وكسور طبيبات وفى اوستريا ٢٥٠ امرأة يشتغلن فى البوسطة و٦٣٠ فى التليفون وأما فى المانيا فليس للنساء نصيبًا من

الاستخدام لكونهن لا يفضلن على بيوتهن شغلاً.

وفى الروسيَّة ٧٨٤ يشتغلن فى التليفون وفى اسوج ٤٦٩ فى التليفون وفى سويسرا كثير منهن مستخدمات بالخدم العادية وليس بينهن وبين الذكور فرق بالآخرة.

وفى أميركا فإنهن يقمن بخدمات جمة وعدا أشغالهن فى البريد التلغرافى يقمن بكافة مهن الرجال من ربان البواخر إلى مهنة سائق العربات

وقد جاء فى كوكب أميركا الغراء بأن إدارة الإحصاء فى واشنطون قررت أن النساء اللواتى يتعاطين صناعة الطب فى أميركا يبلغ عددهن ٢٥٠٠ امرأة ورئيسات البوسطات فيها ٦٠٠٠٠ امرأة واللواتى يحصلن على معاشهن بعرق جبينهن فى كافة المهن والحرف كأشداء الرجال هن ثلاثة ملايين وعدد اللواتى اخترعن اختراعات مهمة فى سنة ١٨٨٧ نحو ٢٥٠٠ مخترعة.

ويوجد الآن فى نيويورك وحدها ٢٧ ألف امرأة تقوم بأود زوجها وعيالها وبموجب إحصاء عام ١٨٩٠ بلغ عدد النساء اللاتي لجأن إلى المهن قيامًا بأودهن وأود عيالهن نحو مليونين وسبعمائة ألف امرأة. منهن ١٢٠ ألف امرأة للمحامات و١٦٥ ألف للإنذار و٣٢٠ ألف للتصنيف و٢١٣٦ للهندسة والكيميا والصيدلية و٢٠٦١ للفنون و١٣١٨٢ للموسيقى و٥٦٨٠٠ للزراعة و٥١٣٥ فى الادارات والشركات و٢٤٣٨ للطب والجراحة و٢١٠٧١ للتحريرات والدفاتر الحسابيَّة فى المحلات التجاريَّة و١٤٤٦٥ لإدارة المحلات التجاريَّة و١٦٠٠٠٠ للتدريس فى المدارس العامة والعالية وفى لوندرا أيضًا ١٤٤٣٩٢ مدرَّسة «من أوانس وعقائل».

ولغاية عام ١٩٨٠ كان فى الولايات المتحدة الأمريكيَّة ٥٨٨ امرأة محررات ومديرات جرائد، وفى فرنسا أيضًا بموجب إحصاء عام ١٨٩٠ لتحرير وإدارة الجرائد و٢٣٧ امرأة فضلاً عن لوندرا وغيرها من مدن وعواصم أوربا.

وهذه قطرة من سحاب ونقطة من بحر وسنعود إلى هذا الموضوع إن شاء الله بأكثر إيضاحًا.

(تنبيه)

لدينا رسالة من إحدى العقائل تحت عنوان (يا لتعاسة الأم) ردًا على الرسالة المدروجة فى جريدة الأهرام الغراء بعنوان (كثرة موت الاطفال) لحضرة الأديب الفاضل الدكتور إبراهيم أفندى شدودى ولضيق الوقت تأخرت للعدد القادم.

(فى العوائد والأخلاق)
(غرائب الصدف)

عثرنا فى جريدة شمس الأحد التصويريَّة على مقالة غريبة فى بابها لطيفة فى موضوعها ومبناها، فعربناها بتصريف تفكهة لحضرات القراء والقارئات كان الغراندوق فلادمير الروسى يصرف بضعة أشهر من فصول السنة فى قصره المشيد الأركان العظيم البنيان القائم على ضفة نهر النيفا فى ضواحى سان بطر سبرج متخذًا أحياء ليلتين أو ثلاث ليالى فى هذا القصر الباذخ عادة يجددها فى كل عام وكان يدعوا إليها كثيرون من آله وصحبه، فيباتون ويصرفون تلك الليالى الزاهرة علَى نغمة الألحان ومخاصرة قدود الحسان ثم يأكلون ويشربون من أنواع الطعام ولطيف المدام ما لذ لهم طعمه وطاب شربه.

ففى مساء يوم ٣١ كانون أول (ديسمبر) عام ١٨٩٠ (حسابًا شرقيًّا) كان المدعوون لهذا القصر العظيم نحو من ثمانمائة نفس مِن أعاظم الأمراء والنبلاء وكرائم الأوانس والعقائل.